[30] ولادته ووفاته وقبره: قال الميرزا أبو علي الطبري الحائري في " منتهى المقال " والذي رأيته في " البحار " عن خط الشهيد " قدس سره " هكذا قال: الشيخ الإمام أبو عبد ا محمد بن إدريس الإمامي العجلي، بلغه الحلم سنة ثمان وخمسين وخمسمائة، وتوفي إلى رحمة ا ورضوانه سنة ثمان وسبعين وخمسمائة. انتهى. وعلى هذا يكون عمره خمسا وثلاثين. ولكن في الرسالة المشهورة للكفعمي " قدس سره " في " وفيات العلماء " بعد ذكر تاريخ بلوغه كما ذكر قال: بل وجد بخط ولده " صالح ": " توفي والدي محمد بن إدريس " رحمه ا " يوم الجمعة وقت الظهر ثامن عشر شوال، سنة ثمان وتسعين وخمسمائة " فيكون عمره تقريبا: خمسة وخمسون سنة (1). والظاهر أن ولده " صالح " هذا الذي ذكره الكفعمي " قدس سره " في رسالته " وفيات العلماء " هو أبو محمد، الذي ذكر صاحب " التكملة " أنه وقف على نسخة من نسخ " الأمالي " في آخرها: كتب من نسخة كتبت بيد الشيخ علي بن أبي محمد بن أحمد بن منصور، وصورة ما في الأصل: تم الكتاب " الأمالي " آخر نهار الجمعة ثاني شوال سنة ستمائة وثمان عشرة، والحمد . كتبه علي بن أبي محمد بن أحمد بن منصور بن إدريس العجلي الحلي حامدا مصليا. انتهى (2) وقد ترجم لابن إدريس كثير من أرباب التراجم وكثير منهم أو غير واحد

---

(1) منتهى المقال: 260. (2) عن تنقيح المقال 3: 77 هذا، وقد أغرب صاحب التكملة حيث قال: لم نجد في كتب التراجم نسبة ابن إدريس إلى منصور، وتصور أن أحمد بن منصور هو أخو ابن إدريس وأن علي بن أبي محمد حفيد أخي ابن إدريس، كما في التنقيح عنه.